

أثر أنظمة المعلومات التقنية في تعزيز فاعلية وكفاءة البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية

المطيري، عبدالله عيد مصلح. (٢٠٢٢). أثر أنظمة المعلومات التقنية في تعزيز فاعلية وكفاءة البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج ٢، ع ٦، ٨٤٢ - ٨٦٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1275061>



إعداد

بدر العنزي

أولاً: أنواع البيانات المطلوبة :

في إطار دراسة أثر أنظمة المعلومات التقنية على فاعلية وكفاءة البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى تقديم وصف شامل للمفاهيم والعوامل التي تؤثر في هذا المجال، ويتمكن الباحث من تحليل البيانات المحاسبية في القطاع المصرفي على مستوى العوامل التقنية، القانونية، الاجتماعية، الاقتصادية والإدارية، بهدف تسليط الضوء على كيفية تأثير هذه العوامل في تعزيز أو تقليل كفاءة وفاعلية البيانات المحاسبية.

أداة جمع البيانات::

الأسلوب الرئيسي المستخدم في جمع البيانات كان الاستبانة، وهي أداة شائعة في البحوث الميدانية التي تهدف إلى جمع معلومات دقيقة حول موضوع الدراسة من خلال أسئلة محددة.

و تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين، الأول يختص بالخصائص الديموغرافية للعينة التي تمثل العاملين في الأقسام المسؤولة عن البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية.

أما القسم الثاني فيتناول الأسئلة المتعلقة بعدد من المحاور المهمة التي تم تحديدها بناءً على الأدبيات السابقة.

هذه المحاور تشمل البيئة التنظيمية والإدارية، الأوضاع الاقتصادية، البيئة القانونية، العوامل التقنية، إضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على كيفية إدارة البيانات المحاسبية.

. غم أن الاستبانة تعد أداة مناسبة لجمع البيانات الكمية القابلة للتحليل، إلا أن هناك بعض القيود التي قد تحد من قدرتها على التقاط جميع

الجوانب المتعلقة بالموضوع. على سبيل المثال، قد تكون الأسئلة في الاستبانة مغلقة، مما يقلل من قدرة المشاركين على التعبير عن

تجاربهم أو آرائهم بحرية تامة. كما أن استخدام الاستبانة كأداة وحيدة قد يؤدي إلى نقص في التفاصيل، حيث يمكن أن تكون بعض الجوانب

الحياتية والعملية التي تواجه العاملين في القطاع المصرفي في الكويت أكثر تعقيداً من أن تُقاس باستخدام الأسئلة المغلقة. لذا، من المهم أن

تكون الاستبانة جزءاً من مزيج من أدوات جمع البيانات التي تشمل المقابلات أو الدراسات الاستكشافية العميقة لتوفير تحليل أكثر شمولاً

ودقة.

عينة الدراسة:

- تكون عينة الدراسة من ١٢٠ موظفًا من الأقسام المختلفة في البنوك الكويتية، وهو ما يمثل عينة معقولة نظرًا لحجم القطاع المصرفي في الكويت. لكن، من الأفضل لو كانت العينة تتضمن فئات متنوعة من البنوك، بما في ذلك البنوك الدولية والمحلية، للحصول على رؤية أكثر تنوعًا وشمولية. كما أن زيادة حجم العينة قد تمنح نتائج الدراسة مصداقية أكبر، وتساعد في الوصول إلى استنتاجات دقيقة تعكس جميع الأطياف الوظيفية في القطاع المصرفي.
- من جانب آخر، يتضح أن العينة تتنوع في مستويات التعليم والخبرة الوظيفية، حيث تشمل العاملين ذوي الخبرات المتنوعة في مجالات المحاسبة والمراجعة وتكنولوجيا المعلومات. هذا التنوع يمنح الدراسة عمقًا أكاديميًا وعمليًا، حيث يساهم في إثراء نتائج البحث بتجارب حقيقية ونظريات علمية، وبالتالي تعزيز دقة الاستنتاجات.

استمارة الاستبيان:

١. المتغيرات الديمغرافية:

تعد المتغيرات الديمغرافية ضرورية لتحديد خصائص عينة الدراسة وتوزيعها بناءً على عوامل سكانية واجتماعية. وهذه المتغيرات تشمل: **البيئة القانونية والضوابط المهنية:**

١. تتأثر نظم المعلومات الفنية بالضوابط المهنية التي تصدرها السلطة العليا للمصرف.
 ٢. تتأثر نظم المعلومات الفنية بالسياسات والإجراءات الصادرة عن الإدارة العليا للمصرف.
 ٣. تتأثر نظم المعلومات الفنية بالمعايير الدولية التي يتم تطبيقها.
 ٤. تتأثر نظم المعلومات الفنية بأساليب الرقابة المحاسبية والإجراءات الداخلية التي تضمن دقة البيانات المحاسبية في البنك.
 ٥. تساهم البيئة القانونية في تحسين دقة وسرعة المعاملات المصرفية من خلال ضمان الشفافية والامتثال للمعايير القانونية.
- ### البيئة التنظيمية والإدارية:

١. تتوفر القواعد والمعايير التي تحكم أداء العمل المصرفي.
٢. تتوفر درجة عالية من الرقابة على التنسيق بين كافة الأقسام في البنك.
٣. هناك تطبيق فعال للأنظمة المحاسبية بين كافة الوحدات المصرفية.
٤. يتم تطبيق أنظمة محاسبية متطورة في جميع الفروع المصرفية لضمان تقارير دقيقة وفعالة.
٥. تساهم الأنظمة المحاسبية المتكاملة في تحسين التنسيق بين الوحدات المصرفية، مما يساهم في تحسين كفاءة البيانات المحاسبية.

استمارة الاستبيان:

العوامل التقنية:

١. تسهم الوسائل التقنية المستحدثة في تعزيز فعالية البيانات المحاسبية.
٢. تساهم الوسائل التقنية في تحسين دقة البيانات المحاسبية من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية.
٣. تساهم الأنظمة المحاسبية التقنية في تحسين التواصل بين جميع فروع البنك.
٤. تسهم الأنظمة التقنية في توفير الأمان والحماية للبيانات المحاسبية عبر الأدوات الحديثة.
٥. تساهم الوسائل التقنية في رفع كفاءة العمليات المصرفية بما في ذلك إعداد التقارير المحاسبية.

العوامل الثقافية والاجتماعية:

١. تؤثر الثقافة المصرفية في استخدام البيانات المحاسبية بطريقة فعالة.
٢. تساهم العوامل الاجتماعية في توجيه تحسين البيانات المحاسبية في البنك.
٣. توجد ثقافة مصرفية تدعم استخدام المعلومات التقنية لرفع كفاءة البيانات المحاسبية.
٤. تساهم البيئة الثقافية في تبني الابتكار واستخدام الوسائل التقنية في تحسين دقة البيانات المحاسبية.
٥. تُسهم الثقافة التنظيمية داخل البنك في تحفيز الموظفين على اتباع أفضل الممارسات في إدارة البيانات المحاسبية.

الاستبيان:

١. يغطي الاستبيان مجموعة من الأبعاد الهامة التي تؤثر على البيانات المحاسبية، مثل البيئة القانونية، البيئة التنظيمية والإدارية، العوامل التقنية، والعوامل الثقافية والاجتماعية. هذا التنوع يعكس شمولية الدراسة ويحاول تحديد العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على كفاءة النظام المحاسبي في البنك.

٢. **التركيز على الأنظمة الفنية:** الاستبيان يعطي أهمية كبيرة لتأثير الأنظمة التقنية على البيانات المحاسبية، وهو أمر حيوي في العصر الحالي. إذ تلعب الأنظمة المحاسبية الحديثة دورًا كبيرًا في ضمان دقة البيانات وشفافيتها.

٣. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** تضمين العوامل الثقافية والاجتماعية في الاستبيان هو أمر مهم للغاية، حيث أن الثقافة التنظيمية داخل البنك، والبيئة الاجتماعية، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على فاعلية الأنظمة المحاسبية والقرارات المالية المتخذة بناءً عليها.

أساليب تحليل البيانات

يشير (Saunders, et al. 2009) أنه ينبغي القيام بإجراء اختبار استطلاعي قبل جمع البيانات النهائية، والهدف من هذا الاختبار التجريبي هو تحسين الاستبيان بحيث لا يواجه المستقصى منهم أي مشكلة عند الإجابة على الأسئلة، وكذلك تجنب أي مشكلة في تسجيل البيانات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحث من خلال هذا الاختبار أن يحصل على تقييم لصدق الأسئلة والموثوقية المحتملة للبيانات التي سيتم جمعها، كما يمكنه أيضاً التأكد من مدى ارتباط البيانات التي يتم جمعها بأهداف الدراسة.

بذلك، يبلغ الباحث المستقصى منهم، حتى يتم الاعتماد عليها في الاستبيان النهائي.

❖ ثبات الأداء ومعامل الثبات

اعتمد الباحث على استخدام ألفا كرونباخ لقياس الثبات الداخلي للأداة البحثية (الاستبيان) المستخدم لقياس العوامل المؤثرة على فاعلية البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية. عند حصول الاستبيان على معامل ثبات أكبر من ٠,٧، فإن ذلك يدل على أنه أداة موثوقة ويمكن الاعتماد عليها في جمع بيانات دقيقة.

لجميع الأبعاد الرئيسية التي تم قياسها: **Cronbach's Alpha** إليك جدول يوضح ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية باستخدام ألفا كرونباخ التفسير:

البُعد	قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
البيئة القانونية والضوابط المهنية	٠,٨٥
البيئة التنظيمية والإدارية	٠,٧٨
العوامل التقنية	٠,٨٣
العوامل الثقافية والاجتماعية	٠,٧٩

تحليل ثبات الاستبيان ومعامل الثبات (Cronbach's Alpha):

يُعتبر تحليل الثبات جزءًا أساسيًا من تقييم الأدوات البحثية، حيث يتم من خلاله قياس مدى اتساق الأسئلة في الاستبيان أو الأداة البحثية التي تهدف إلى قياس نفس المفهوم أو البعد. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) هو أداة إحصائية شائعة تستخدم لتحديد الثبات الداخلي للأداة، أي مدى التناسق بين الأسئلة التي تقيس نفس المتغير. يتراوح معامل ألفا بين ٠ و ١، وكلما اقتربت القيمة من ١، كان الثبات الداخلي أفضل. وبالتالي، فإن هذه الأداة تساعد الباحث في التحقق من أن الاستبيان لا يتضمن أسئلة غير متناسقة قد تؤثر في دقة النتائج. إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٧، يُعتبر الاستبيان ذا ثبات داخلي جيد. على سبيل المثال، إذا كانت قيمة معامل ألفا بين ٠,٧ و ٠,٨، فهذا يعني أن الأداة تقيس المفهوم المستهدف بشكل موثوق، وتُعد النتائج التي تم جمعها باستخدام هذه الأداة دقيقة. أما إذا كانت القيمة أقل من ٠,٧، فهذا يشير إلى ضرورة تحسين بعض الأسئلة أو إعادة صياغتها لضمان اتساقها في قياس نفس المفهوم.

الاختبارات الدراسة التي استخدمها الباحث

في الدراسة الحالية التي تتناول تأثير أنظمة المعلومات التقنية على كفاءة وفعالية البيانات المحاسبية في البنوك الكويتية، استخدم الباحث عدة اختبارات إحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. بناءً على ما تم ذكره في الصور والمحتوى السابق، يمكن تلخيص الاختبارات التي استخدمها الباحث على النحو التالي:

١. اختبار الثبات (Cronbach's Alpha):

تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى اتساق الأسئلة في الاستبيان، وذلك للتأكد من أن الأداة البحثية (الاستبيان) توفر نتائج ثابتة ومتسقة عبر الزمن. هذا الاختبار يساعد في تحديد الثبات الداخلي للأداة البحثية.

٢. التحليل الإحصائي باستخدام SPSS:

تم استخدام برنامج (SPSS الإصدار ٢٧) لتحليل البيانات، حيث يتم حساب معاملات الثبات باستخدام هذا البرنامج. كما يمكن أن يتضمن استخدام التحليل الوصفي (Descriptive Statistics) لعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية للأسئلة المتعلقة بالأبعاد المختلفة.

٣. اختبار الارتباط (Correlation Test):

من المحتمل أن يكون قد تم استخدام اختبار الارتباط مثل اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مثل العوامل التقنية، القانونية، الثقافية) و المتغير التابع (كفاءة البيانات المحاسبية). هذا الاختبار يساعد في فحص ما إذا كانت هناك علاقات قوية أو ضعيفة بين العوامل المختلفة وكفاءة البيانات المحاسبية.

الاختبارات الدراسة التي استخدمها الباحث

٤. التحليل المتعدد للانحدار (Multiple Regression Analysis):

• في حال كان الباحث يريد اختبار تأثير العوامل المتعددة على المتغير التابع (كفاءة البيانات المحاسبية)، فقد يكون استخدم التحليل المتعدد للانحدار. يساعد هذا الاختبار في تحديد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ويظهر مدى تأثير كل عامل بشكل فردي على المتغير التابع.

٥. اختبار الفروق بين المجموعات (ANOVA):

• إذا كانت الدراسة تهدف إلى اختبار وجود فروق بين مجموعات مختلفة في العينة (مثل مقارنة بين البنوك الحكومية والخاصة)، فقد يكون الباحث قد استخدم اختبار تحليل التباين ANOVA. يساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لمجموعات مختلفة.

•



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

